

المساعدات الخاصة بأزمة كورونا للشركات في ولاية ساكسونيا السفلى أصبحت متوفرة منذ الآن – تعاون وثيق بين الحكومة الألمانية الاتحادية وحكومات الولايات المختلفة

ألتماير: لن نتغلب على هذه الأزمة إلا بالتعاون المشترك وسنعمل كل ما في وسعنا للحفاظ على الشركات والوظائف

مقدمة

إن ولاية ساكسونيا السفلى الألمانية من بين أولى الولايات الألمانية التي تبدأ بإطلاق برامجها الخاصة لتقديم المساعدات في أزمة كورونا. بمجرد أن يوافق برلمان الولاية غداً على الميزانية التكميلية التي تبلغ 1.4 مليار يورو وعلى الزيادة في خط الائتمان من 2 إلى 3 مليار يورو يمكن تقديم الطلبات للحصول على قروض ومنح من أجل تأمين السيولة عبر الإنترنت لدى بنك التنمية الخاصة بولاية ساكسونيا السفلى (NBank). ولا يحتاج المتقدم بالطلب في هذا الصدد إلى العبور من خلال بنك تجاري خاص يتعامل معه في تعاملاته العادية.

بالإضافة إلى ذلك تعمل وزارة الاقتصاد الألمانية الاتحادية ووزارة الاقتصاد بولاية ساكسونيا السفلى بتنسيق وثيق مع جميع الولايات الاتحادية الأخرى على التنفيذ السريع لمساعدات الطوارئ المقدمة من قبل الحكومة الألمانية الاتحادية للشركات الصغيرة التي أعلنت الحكومة الألمانية الاتحادية عنها أمس. كما سيكون بنك التنمية الخاصة بولاية ساكسونيا السفلى (NBank) جهة الاتصال المركزية في ولاية ساكسونيا السفلى بشأن مساعدات الطوارئ الاتحادية.

وقد قام وزير اقتصاد الولاية د. بيرند ألتهوسمان بتعجيل الأمور حيث عملت وزارة الاقتصاد في الأيام القليلة الماضية تحت ضغط عالٍ على وضع المبادئ التوجيهية للتمويل. وقال الوزير في هذا السياق: "إننا نريد أن نساعد حينما هناك الحاجة لذلك ونقوم بتكملة المساعدات الطارئة التي تقدمها الحكومة الألمانية الاتحادية حتى لا نفقد أية شركة فقط نتيجة لأزمة كورونا. والأمر الحاسم هنا هو تقديم الدعم السريع بشكل غير معقد في حالات الطوارئ الوجودية. ويمكننا التعديل لاحقاً. كما نعمل بشكل مكثف على تنفيذ مساعدات الطوارئ المقدمة من قبل الحكومة الألمانية الاتحادية بتنسيق مع جميع الولايات الأخرى."

وأضاف وزير الاقتصاد الألماني الاتحادي بيتر ألتماير: "أرحب بهذا الدعم الذي تقدمه ولاية ساكسونيا السفلى للشركات العاملة فيها بهذه السرعة وعلى هذا الوجه الشامل في هذه الأزمة. هناك تعاون وثيق بين الحكومة الألمانية الاتحادية وحكومات الولايات حيث تنسق جميع الولايات الاتحادية الـ 16 والحكومة الألمانية الاتحادية تنسيقاً وثيقاً بينها كي تصل المساعدات الطارئة للشركات الصغيرة إلى هذه الشركات بسرعة ومن غير بيروقراطية - سواء من برامج الولايات المختلفة أو من البرامج الحكومية الألمانية الاتحادية. لن نتغلب على هذه الأزمة إلا بالتعاون المشترك وسنعمل كل ما في وسعنا للحفاظ على الشركات والوظائف باعتبارها العمود الفقري لاقتصاد بلدنا. وسنحتاج إلى كل هذه الشركات وموظفيها عندما سنتمكن من إعادة إطلاق الحياة الاقتصادية فيما بعد إذ أننا نريد الانطلاق بقوة وقتئذ."

المزيد من المعلومات حول برنامج مساعدات الطوارئ لولاية ساكسونيا السفلى:

يستهدف برنامج منح ضمان السيولة للشركات الصغيرة الشركات التجارية وأصحاب المهن الحرة في الشركات التي لا يزيد عدد موظفيها عن 49 موظفاً. ومن المفترض أن يساعد التمويل الشركات وأصحاب المهن الحرة والأفراد العاملين المستقلين (بما في ذلك الفنانين والعاملين في مجال الثقافة) الذين يواجهون حالة طارئة بسبب أزمة فيروس كورونا. أما بالنسبة للتفاصيل فتأتي المنح على درجات: لغاية 5 موظفين 3000 يورو، لغاية 10 موظفين 5000 يورو، لغاية 30 موظفاً 10000 يورو ولغاية 49 موظفاً 20000 يورو. وتم تخصيص 100 مليون يورو لهذا البرنامج في المرحلة الحالية.

هذه المساعدات متاحة أيضاً للشركات الناشئة إذا كان عمرها أقل من 5 سنوات. وينطبق ذلك حتى إذا لم تكن هذه الشركات قد حققت أرباحاً قبل بدء أزمة كورونا. الشرط الأساسي هو نموذج أعمال مستدام وتقييم إيجابي للتطور المستقبلي للشركة. تم حجز 5 ملايين يورو لتلبية الاحتياجات الخاصة للشركات الناشئة.

أما الحكومة الألمانية الاتحادية فتخطط من جانبها أيضاً لبرنامج دعم للشركات الصغيرة التي يقل عدد موظفيها عن 10 موظفاً ولأفراد العاملين المستقلين ويتضمن هذا البرنامج دفعة واحدة قد تصل إلى 9000 يورو لمدة ثلاثة أشهر للشركات

التي يقل عدد موظفيها عن 5 موظفاً ودفعة واحدة قد تصل إلى 15000 يورو لمدة ثلاثة أشهر للشركات التي يقل عدد موظفيها عن 10 موظفاً.

عدا ذلك فيستهدف برنامج قروض مساعدة السيولة والذي يمكن استخدامه لمنح قروض قصيرة الأجل تصل إلى 50,000 يورو لكل حالة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ولا يتطلب توفير أي ضمان. والهدف منه هو دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تتمتع بنماذج أعمال مستدامة وبفرص نجاح معقولة ولكنها تعاني على سبيل المثال بسبب انخفاض المبيعات المؤقت نتيجة أزمة كورونا من حاجة إضافية للسيولة.

ودعا ألتهوسمان جميع الشركات المتضررة من آثار أزمة كورونا إلى البحث دائماً عن إمكانيات لتقليص ساعات عمل الموظفين مؤقتاً: "هذا يمكنها من تخفيض التكاليف الناتجة عن تشغيل الموارد البشرية بشكل عاجل جداً وفور انتهاء الأزمة يمكن الانطلاق مرة أخرى مع جميع العاملين."

كما تتوفر مساعدات للحفاظ على السيولة أيضاً من خلال ضمانات مقدمة من قبل بنك ضمان ساكسونيا السفلى

يقوم بنك ضمان ساكسونيا السفلى بتقديم ضمانات من أجل الحصول على قروض من البنك المعتاد التعامل معه لجميع القطاعات تقريباً تصل حجمها إلى 2.5 مليون يورو منها 240.000 يورو من خلال إجراءات عاجلة في غضون أيام قليلة فقط. ومن أجل الحصول على هكذا ضمان يجب الاتصال أولاً بالبنك المحلي الذي يتم التعامل معه عادةً.

وتجدون المزيد من المعلومات حول مساعدات الطوارئ المقدمة من قبل الحكومة الألمانية الاتحادية للشركات الصغيرة والأفراد العاملين المستقلين وأصحاب المهن الحرة في موقع وزارة الاقتصاد الألمانية الاتحادية [هنا](#)